

اخبار الوزارة والكلية

صحيفة الجامعة العدد 276 التاريخ 13 / 7 / 2024

الكلمة الافتتاحية

الشعائر الحسينية توثيق لملمحة الطف واستلهم لقيمها الروحية.

لملمحة الطف من الملاحم التي أرادت لها السماء أن تكون عمودا من أعمدة المثل والقيم المجسدة على الأرض حتى صارت جزءا من تجسيد أخلاقيات المسلمين، بل والحث على تبني قيمها الخالدة، ما استدعى أن تكون ذكرى الطف كل عام متوجه بأكاليل الغار ، معبرة عن روح الأخلاص والوفاء لأهل البيت عليهم السلام، وما الشعائر الحسينية إلا ممارسات عقائدية أرسى مقوماتها قلب المؤمن ، كما أنها لها دور كبير في بناء الشخصية المؤمنة روحيا ومعرفيا، فهي تتيح فرصا عبادية متواصلة شأنها شأن أي ممارسة عبادية، ولا سيما الحج والصيام، بوصفها تنتظم في شرط عبادي طويل تتأزر نشاطاتها مع بعضها ؛ لتمنح القائم بها وعيا وإحساسا وتفاعلا عباديا مستمرا ؛ لما يقوم فيه؛ لأن الإسلام يسعى إلى رفع مستوى الوعي العبادي لدى أتباعه عبر حزمة من الممارسات إلى درجة الوصول إلى حالة الحضور المتواصل مع الله سبحانه وتعالى واجتناب التعرض إلى الغفلة والغياب عنه سبحانه؛ مما يحول وجود الفرد المؤمن إلى حالة من التفاعل والانفتاح والتسامي المستمر مع عالم السماء الذي لا حدود لمدياته وتجلياته ... إنها رحلة نحو آفاق القرب في تصاعد وعروج لا تصل عند محطة حتى تستأنف التحليق صوب محطة جديدة، وبهذا يبلغ الإنسان تحقيق شروط العبودية لله تعالى وأداء وظيفته العبادية التي خلق من أجلها متحررا في الوقت نفسه من كل القيود الدنيوية التي تعيق انطلاقته نحو خالقه... وثمة ممارسات من التشريعات الإسلامية التي تهدف إلى تدريب المؤمنين على المعاشية العبادية المستمرة مثل الصلاة الواجبة والمستحبة والصوم الواجب والمستحب والحج والعمرة والدعاء والتسبيح وتلاوة القرآن والتفكير في خلق الله ، وغيرها جميعها تشترط نية التقرب إلى الله تعالى، فالتوصيات تشير إلى أن على المؤمن أن يكون له في كل عمل يقوم فيه نية، وهذه من أرفع مستويات النضج العبادي التي يصل بها الإنسان إلى التواصل الفعلي مع الله سبحانه وتعالى، قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم مخاطبا أبا ذر (يا أبا ذر، ليكن لك في كل شيء نية حتى في النوم والأكل)؛ لذا فإن الشعائر الحسينية التي تهدف إلى إقامة الوعي لدى الناس، والطعام الذي يوزع للمسلمين ومنهم فقراؤهم، والسير مشيا أو ركوبا لزيارة الإمام عليه السلام وإحياء بقية الشعائر هي شعور وإحساس عبادي دائم غايته التقرب إلى الله بإحسان .

يتوجب على المسلم، ولا سيما المؤمن أن يقوم بما يقدر أن يحققه من موجبات ومستحبات ومنها الزيارة الأربعينية التي تتوافد عليها ملايين البشر، ماهي إلى شعائر أملاها الله على عباده، فتراها تتحقق مشيا وركبانا، وما الإنسان الذي يزور أبا عبد الله يصيبه من الخير الروحي والمعنوي؛ كونه يقوم بإرضاء ضميره، وإرضاء خالقه، ومن ثم يتم شعيرة مستحبة؛ لتتم نعمة الله عليه.

وما طريق الرشاد إلا برضاه سبحانه وتعالى.

أ.م.د. طالب الموسوي
رئيس التحرير
رئيس مجلس الإدارة

وزير التعليم يوجه شكره وتقديره إلى الجامعات المشمولة بإجراءات بولونيا (Bologna Process)



وجه وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور نعيم العبودي كتاب شكر وتقدير إلى الجامعات وتشكيلاتها التي طبقت إجراءات (Bologna Process).

وجاء في نص الكتاب:

تثميناً لمستوى الأداء المؤشر في تطبيق إجراءات (Bologna Process) في عدد من التخصصات ودعماً لمواكبة سياقات التعليم العالمي نقدم بالشكر والتقدير الى الجامعات التقنية وتشكيلاتها والجامعات الأكاديمية وكلياتها وأقسامها وفروعها المشمولة بهذا المسار الهادف الى الارتقاء بجودة العملية التعليمية وسياقاتها الجامعية.

ونعرب عن ثقتنا بكفاءة هذه المؤسسات التي قدمت اشتغالا حثيثاً وتفاعلاً باتجاه نجاح سياسة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وإرساء رسالتها وأهدافها الجامعية المتطورة.

حصول الأستاذ المساعد الدكتور زيدان الموسوي على شهادة شكر وتقدير



حصول الأستاذ المساعد الدكتور طالب زيدان الموسوي على شهادة شكر وتقدير من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تقديرًا لنشره أكثر من 10 بحوث علمية في مجلات دولية مرموقة ضمن مستوعب موقع العلوم (Web of Science) وذات معامل تأثير مرتفع. تعكس هذه الشهادة التقدير العالي لجهود الدكتور طالب الموسوي وإسهاماته العلمية المتميزة، التي ترفع من مكانة البحث العلمي في العراق. نتقدم بأحر التهاني للدكتور طالب الموسوي ونتمنى له دوام النجاح والتوفيق.

مركز البحوث والدراسات والنشر التابع لكلية الكوت الجامعة يصدر كتابا جديدة، وهي من سلسلة الكتب العلمية والأكاديمية والثقافية والاجتماعية لعام 2024 م.



حمل الكتاب الأول عنوان (التكنولوجيا المستدامة القائمة على الليزر لمكافحة الآفات الزراعية) من تأليف الأستاذ المساعد الدكتور طالب زيدان الموسوي رئيس جمعية الليزر العراقية، رئيس مجلس إدارة كلية الكوت الجامعة. والدكتور محمد زيدان الجبوري خبير / رئيس باحثين علميين عضو جمعية الليزر العراقية

والكتاب الثاني بعنوان : (الإبداع العربي القديم في الصناعة المعجمية) من تأليف الأستاذ الدكتور صبيح التميمي التدريسي في كلية الكوت الجامعة

والكتاب الثالث بعنوان : (الآثار والآثار عند الشعراء العبيان في العصر العباسي) تأليف : روائية محمد عبد الجبار العزاوي / وزارة التربية

وقد أوعز الأستاذ المساعد الدكتور طالب الموسوي رئيس مجلس إدارة الكلية بطبعها ؛ رفدا للمكتبة العربية ، وأمر بتوزيعها مجانا بنسخها الورقية والإلكترونية من أجل إفادة الباحثين والأكاديميين والمتزودين بالمعرفة العلمية والطلبة . مبارك للمؤلفين الكرام ، وإلى مزيد من التألق العلمي ، ولمركز البحوث والدراسات والنشر في الكلية مزيدا من النتاجات العلمية ؛ رفدا للمكتبة العربية.

والله ولي التوفيق والسداد



مجلس الوزراء يوافق على مقترح قانون حماية المُسعف والمُنقذ التطوعي

بغداد: الصباح

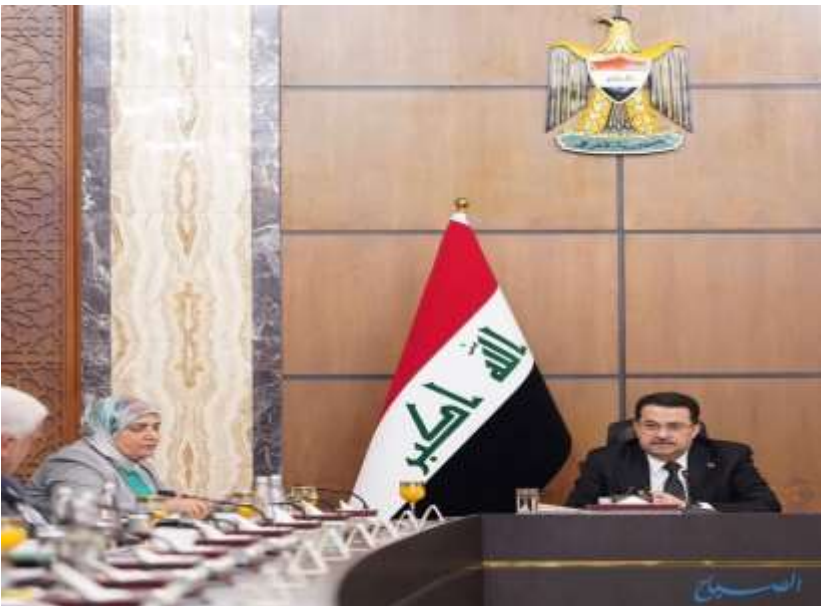
وافق مجلس الوزراء، بجلسته الاعتيادية التي عُقدت الثلاثاء، برئاسة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، على مقترح (قانون حماية المُسعف والمُنقذ التطوعي)، شرط مراعاة إرسال المقترح إلى مجلس الدولة لتدقيقه أصولياً، والأخذ بملحوظات الدائرة القانونية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء. وذكر بيان لمكتب رئيس الوزراء الإعلامي أنَّ السوداني أشار، في مستهل الجلسة، إلى ضرورة تكثيف الجهد الخدمي المقدم من قبل جميع الدوائر الخدمية ذات التماس المباشر مع المواطنين، خاصة مع اشتداد فصل الصيف، وضرورة أن تواصل وزارة الكهرباء اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لضمان توزيع الطاقة الكهربائية، وسرعة معالجة العوارض وتوقفات الشبكة، بكفاءة وحرص على تلبية مناشدات المواطنين. وتطرق رئيس الوزراء إلى قرب حلول العاشر من محرم الحرام، وذكرى استشهاد الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب وصحبه المنتجبين (عليهم السلام)، وانطلاق شعائر إحياء هذه المناسبة الخالدة في وجدان العراقيين وجميع المسلمين، وما تحتمه من استعداد أمني وحكومي وخدمي من جميع المؤسسات والتشكيلات الخدمية والصحية والبلدية والقطاعية، وضرورة تهيئة وتقديم كل العون التنظيمي والمادي، من أجل عكس صورة مشرقة تحمل تراث وقيم أهل بيت النبوة، ومعاني الرسالة المحمدية السمحاء. ووافق مجلس الوزراء على التوصية المرفوعة من لجنة تقييم المسؤولين والمديرين العامين، التي قدمها مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء، وقد أوصت بإعفاء وتدوير (7) من المديرين العامين في وزارات وتشكيلات مختلفة.

واستثنى المجلس المصانع الوطنية التي لديها مشروعات لنقل التكنولوجيا والمعرفة داخل العراق، بالشراكة مع شركات رصينة لتصنيع الأدوية المهمة مثل الأدوية السرطانية وأدوية أمراض الدم والأدوية المناعية والهرمونات، من أحكام الفقرة (1) من قرار مجلس الوزراء (23151) لسنة (2023) المتعلقة بتصنيف مصانع الأدوية وضوابط إحالة عقود وزارة الصحة إليها، على أن تضع وزارة الصحة قائمة بالأدوية المشمولة.

القائد العام للقوات المسلحة: نرفض التوغل التركي

بغداد: الصباح

تناول اجتماع للمجلس الوزاري للأمن الوطني رأسه رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، موضوع التدخلات والخروقات التي تمارسها القوات التركية في المناطق الحدودية المشتركة، إذ تم التأكيد على رفض التوغل العسكري التركي، والمساس بالأراضي العراقية، حاثاً تركيا على مراعاة مبادئ حسن الجوار، والتعامل دبلوماسياً مع الحكومة العراقية، والتنسيق معها تجاه أي موضوع يتعلق بالجانب الأمني. ووجه السوداني، في بيان لمكتبه الإعلامي، بـ"إرسال وفد برئاسة مستشار الأمن القومي إلى إقليم كردستان؛ من أجل الاطلاع على الأوضاع العامة، والخروج بموقف موحد من هذا الموضوع الذي يمس السيادة العراقية". ودعا المجلس جميع الأطراف والقوى الوطنية لـ"مساندة موقف الحكومة في هذا الأمر"، مجدداً "الموقف العراقي المبني على الدستور والقانون، الذي يمنع الاعتداء على أراضيه، أو استعمال الأراضي العراقية لتكون منطلقاً للاعتداء على دول الجوار". وخلال ترويسه اجتماعاً لمتابعة عمل صندوق التقاعد وجه رئيس الوزراء بـ"إعداد خطة عمل تنفيذية لأتمتة جميع الخدمات المقدمة للمتقاعدين والمستفيدين وفق جدول زمني، وإنشاء تطبيق (منصة التقاعد الموحدة)، ومنصات فرعية لجميع دوائر الدولة؛ بهدف تجاوز الروتين والبيروقراطية، داعياً إلى تسهيل إتمام الإجراءات الإدارية والمالية الخاصة بجباية التوقيفات التقاعدية والإحالة إلى التقاعد، وإكمال النظام الداخلي للصندوق وإنجاز تعليمات قانون التقاعد". وقال السوداني: إنَّ المواطن يقيم أداء الدولة ومؤسساتها، بمقدار ما تقدم له من خدمات، لاسيما ممن قضوا سنوات طويلة بالوظيفة ودفَعوا توقيفات تقاعدية، مما يتطلب تحسين الخدمات المقدمة للمتقاعدين والتخفيف من معاناتهم، وكذلك إيجاد السبل الكفيلة باستدامة أموال الصندوق. ووجه مجلس إدارة صندوق التقاعد بـ"إعداد خطة استراتيجية تعمل على تنويع سلة استثمارات الصندوق، وبيان الفرص الاستثمارية المتاحة وتحويلها إلى مشاريع رابحة، بما يضمن زيادة مدخولات الصندوق، والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا الصدد، وكذلك ردف الصندوق بمجموعة من الموظفين المختصين". كما رأس السوداني اجتماعاً خاصاً بتطوير عمل المصارف الحكومية، بحضور ممثلي شركة آرست ويونغ للتدقيق والاستشارات المالية، أكد خلاله وجوب استمرار الاجتماعات بشكل مكثف بين اللجنة العليا المعنية بالمشروع، التي تضم البنك المركزي العراقي والمصارف الحكومية، والشركة الاستشارية، بغية حسم جميع المتعلقات الخاصة بتطوير عمل مصرف الرافين.



التعليم تدرس استحداث دراسات عليا في الجامعات الأهلية

بغداد: شيماء رشيد

تدرس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، خطاً لاستحداث برامج دراسات عليا في الجامعات الأهلية، بالاستناد إلى صلاحياتها، شريطة ارتباطها بالتخصصات النادرة وتوفير الموارد البشرية والعلمية اللازمة. وقال المتحدث الرسمي لوزارة التعليم العالي، الدكتور حيدر العبودي، في حديث "الصباح": إن "الوزارة تلقت طلبات عديدة من جامعات تتوافر فيها هذه الشروط، وهي حالياً قيد الدراسة. إلا أن العام الحالي لن يشهد إطلاق برامج دراسات عليا في الجامعات الأهلية باستثناء معهد العلمين". وأضاف العبودي أن "الوزارة تدعم فتح دراسات عليا في الجامعات الأهلية التي تقدم برامج توأمة علمية مع جامعات عالمية مرموقة"، لافتاً إلى أن "هذه البرامج تتيح للطلاب دراسة السنة التحضيرية للماجستير في الجامعة الأجنبية، ثم إكمال أبحاثهم تحت إشراف مشترك"، مبيناً أن "هذه البرامج التوأمية تمثل خطوة نحو تعزيز المستوى العلمي للجامعات الأهلية وتطوير التعاون الدولي". وفي سياق متصل، وصف العبودي تغيير قانون أسس معادلة الشهادات من قبل مجلس النواب بالأمر طبيعي، مشيراً إلى أن البرلمان "هو السلطة التشريعية في البلاد". وشدد المتحدث باسم الوزارة على "التزام الوزارة بجميع الإجراءات الحالية في الساحة العلمية العراقية، التي تتماشى مع القوانين النافذة والملزقة"، مبيناً أن "هذه التغييرات تأتي ضمن إطار التشريعات القانونية التي تهدف إلى تحقيق التطور العلمي في البلاد".

تحرير: علي عبد الخالق



الشرطة يتوّج بلقب كأس العراق

بغداد: حيدر كاظم

توّج الشرطة بلقب بطولة كأس العراق لكرة القدم عقب تفوقه الأربعاء على حساب القوة الجوية بنتيجة هدف واحد مقابل لا شيء، في اللقاء الذي ضيّفه ملعب الشعب الدولي، وأداره بنجاح الطاقم التحكيمي الأوزبكي المؤلف من لاجيز تانتاشيف حكماً أول، واندريا تسابينكو حكماً مساعداً أول، وتيمور كاتلاتك مساعداً ثانياً، واکارول راسكليف، فضلاً عن الحكم الرابع أحمد كاظم. ويدين القيثارة بفوزه إلى لاعبه البرازيلي لوکاس سانتوس الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 59، ليقود الأخضر لإحراز لقبه الأول في تاريخ مشاركاته بالمسابقة، ليجمع هذا الموسم بين لقبه الدوري والكأس في ثنائية تاريخية لم تتحقق من قبل.

وشهدت المباراة أفضلية واضحة للشرطة في الفترتين الأولى والثانية، إذ حاول طرق مرمى الحارس محمد حميد في أكثر من مناسبة، حتى جاءت الدقيقة 59 من الشوط الثاني، معلنة عن هدف للبرازيلي سانتوس، الذي ترجم تمريرة حسين علي بإتقان في شباك الأزرق، وبعدها توالى هجمات الأخضر بحثاً عن تعزيز النتيجة، ولم يتأثر الأخير بالنقص العددي إثر طرد قائد الفريق علاء عبد الزهرة قبل نهاية اللقاء بفترة قليلة، وواصل سيطرته حتى نهاية المواجهة.

واستحق القيثارة لقب مسابقة الكأس عن جدارة بعد مسيرة ناجحة استهلها بالفوز على زاخو بفارق ركلات الجزاء (4 - 3)، ثم تغلب على الميناء بثنائية نظيفة في الدور الربع النهائي، قبل أن يجتاز النقط بالمربع الذهبي بهدف حسين علي، في حين بدأ الصقور مشواره بالتفوق على النجف بركلات الجزاء، وبعدها أطاح بنقط ميسان من دور الثمانية، بينما انتزع بطاقة النهائي بالفوز على الزوراء بهدف مصطفى سعدون.

وبعد النورس الأكثر حصولاً على لقب الكأس بواقع 16 لقباً، ويأتي الجوية ثانياً برصيد 6 ألقاب.

الأولمبي يغادرنّا إلى تولوز
للبشروع بالتحضيرات النهائية

بغداد: حيدر كاظم

من المؤمل أن يغادرنّا الأربعاء وفد منتخبنا الأولمبي لكرة القدم متوجّهاً إلى إسطنبول التركية ومنها لمدينة تولوز الفرنسية من أجل الدخول في معسكر تدريبي، تتخلله إقامة مباراة ودية واحدة أمام الفريق المصري في السابع عشر من الشهر الحالي، بغية الوقوف على مستويات اللاعبين ورفع معدل جاهزيتهم فنياً وبدنياً قبل انطلاق دورة الألعاب الأولمبية، التي من المقرر أن تستضيفها باريس خلال الفترة من 24 تموز وحتى 10 آب. ويتخلف عن الذهاب خماسي القوة الجوية (أيمن حسين وإبراهيم بايش وسعد ناطق وعلي جاسم ومصطفى سعدون) بسبب ارتباطهم مع الصقور في نهائي بطولة الكأس، على أن يلتحقوا بالوفد حين انتهاء مهمتهم، إضافة إلى لاعب أمانة بغداد رضا فاضل لعدم حصوله على التأشيرة حتى الآن.

ويتنافس منتخبنا ضمن المجموعة الثانية التي تضم الأرجنتين وأوكرانيا والمغرب، وتمثل المباراة الأولى أمام أوكرانيا التي ستقام في ملعب ليون بالربيع والعشرين من تموز الحالي، الانطلاقة التي ستبين الشكل الذي سيظهر به أسود الرافيدين في المحفل الأولمبي، وهو يواجه عناصر مميزة معروفة في الساحة العالمية على غرار أشرف حكيمي نجم باريس سان جرمان وسفيان رحيمي المتوج بلقب بطولة أندية آسيا مع العين الإماراتي ومنير المجدي، فضلاً عن الأرجنتينيين نيكولاس أوتاميندي ومهاجم مانشستر سيتي الإنكليزي جويلان ألفاريز وحارس مرمى أياكس أمستردام الهولندي غيرونيمو رولي، ولاعب أتلتيكو مدريد الإسباني جوليئانو سيميوني.

تجدر الإشارة إلى أنّ منتخبنا الأولمبي تأهل إلى أولمبياد باريس للمرة السادسة تاريخياً، عقب حلوله بالمركز الثالث في بطولة آسيا تحت 23 عاماً بفوزه على إندونيسيا بهدفين مقابل هدف واحد، ليترشح إلى جانب اليابان وأوزبكستان كممثلين عن القارة الصفراء.

الظاهرة جمال يرفض مقارنته
مع ميسي

نيقوسيا: أ ف ب

بعمر السادسة عشرة، بدأ لامين جمال بشقّ مسار مجيد، عندما أصبح أصغر مسجّل في تاريخ كأس أوروبا لكرة القدم، وإسبانيا إلى الفوز على فرنسا في نصف النهائي، وبعدها بساعات سجّل قذوته الأرجنتينيين ليونيل ميسي هدفاً أسهم ببلوغ منتخب بلاده نهائي بطولة كوبا أميركا، حيث يخوض "المعركة الأخيرة" في مسيرة أسطورية.

قبل تسجيل جمال هدفه الرابع في مرمى فرنسا، انتشرت صورة لميسي يحمل طفلاً رضيعاً خلال حصة تصويرية عام 2007 في ملعب كامب نو، عندما كان يضيء في بداية مسيرته سماء برشلونة بموهبته النادرة.

لم يكن هذا الطفل سوى لامين جمال، وقد أعاد والده منير نشر الصورة الأسبوع الماضي على أنستغرام معلقاً عليها "بداية أسطورتين". التقطت بعد أن أجرت اليونيسيف قرعة (يانصيب) في ماتارو، حيث كانت تعيش عائلة اللاعب المغربي الجذور.

على غرار ميسي القادم إلى برشلونة بعمر الثالثة عشرة، انضمّ جمال إلى أكاديمية لا ماسيا الشهيرة منذ نعومة أظفاره، وبدأ تحطيم الأرقام القياسية نظراً لتفجّر موهبته في سن صغيرة.

كما ميسي الأعسر، يشقّ طريقه على الرواق الأيمن، يطلق الكرات اللولبية في الزوايا القاتلة ويلعب التمريعات المقتّرة لزملائه، وبعد أن هزّ شباك فرنسا بتسديدة رائعة متلاعباً بأدريان رابيو، أصبح أصغر لاعب يسجّل في تاريخ البطولة القارية عن 16 عاماً و362 يوماً.

وانهالت المقارنات بين جمال (1.78 م) وقذوته ميسي (1.70 م) القادرين على مراوغة الخصوم من دون مجهود كبير، لكن الأول رفض المقارنة: "هو أفضل لاعب في التاريخ، والمقارنة معه لا تُصنّق. لا يمكن تشبيهه بأي لاعب آخر، خصوصاً أنا الذي بدأت مسيرتي للنو. أتمنى تحقيق نصف إنجازاته".

منتخبنا الشبابي يفتتح منافسات غرب
آسيا السلوية بلقاء إيران

بغداد: الصباح الرياضي

تطلق الخميس في قاعة الشعب للألعاب الرياضية بالعاصمة بغداد، منافسات غرب آسيا دون 18 عاماً بكرة السلة، إذ سيقابل منتخبنا الشبابي نظيره الإيراني عند الساعة السادسة مساءً تعقبها مواجهة ثانية تجمع المنتخبين اللبناني والفلسطيني، إلى جانب الأردن وفلسطين اللذين سيلتقيان غداً الجمعة من جانبه أكد مدرب منتخبنا الشبابي التونسي ماهر خنفيّر أن "الفريق أكمل تحضيراته لمواجهة اليوم المرتقبة أمام نظيره الإيراني الذي يعدّ من الفرق المقدمة على مستوى آسيا ولديه لاعبون جيدون بحكم اتساع القاعدة الشعبية لهذه اللعبة"، موضحاً أنه "يأمل في تقديم مباراة عالية المستوى وأن يوظف الموازنة الجماهيرية لصالحه وأن تكون بطولة إعدادية وتحضيرية تسبق الاستحقاقات القارية القريبة المقبلة". وأضاف أنه "استدعى لتجمع بغداد القاري كل من: علي علاء ومحمد سيف الدين زمان و حسين علي ذياب ومحمد طالب رشك وعبدالله مرتضى عباس ومحمد صباح حمزة ياسين شبيب السعدون ونور أدهم سلمان وسامر تغلب قادر واندريه دانخا وعبدالله محمد نوري وصالح فارس خالد وزنار هشيار سلمان". وبحسب الجدول الذي نشرته اللجنة المنظمة فإن غداً الجمعة سيشهد إقامة مباراتين، تجمع الأولى بين العراق واليمن في الساعة السادسة مساءً، تعقبها مباراة فلسطين والأردن في الساعة الثامنة مساءً، وسيكون بعد غد السبت موعد لإقامة لقاء إيران واليمن تعقبها مباراة الأردن ولبنان.

في حين ستلعب مواجهات الأحد المقبل بطريقة التقاطع، حيث يلعب أول المجموعة A مع ثاني المجموعة B في الساعة السادسة مساءً، وبنفس الطريقة سيتواجه أول المجموعة B مع ثاني المجموعة A في الساعة الثامنة مساءً، فيما يتقابل ثالث المجموعة A مع ثالث المجموعة B في الساعة العاشرة مساءً، وسيكون يوم الاثنين المقبل موعداً لإقامة المباراة النهائية.



«أسوس» تطرح ساعة ذكيّة جديدة

شغهاي: وكالات



كشفت شركة أسوس عن ساعتها الذكية الجديدة VivoWatch 6، التي تأتي بمجموعة كبيرة من المزايا التي تركز على الصحة واللياقة البدنية. وتتميز الساعة بوجود حساسات قادرة على إجراء تخطيط كهربي للقلب (ECG) وقياس ضغط الدم من خلال أطراف الأصابع، لكن تجدر الإشارة إلى أن ميزة قياس ضغط الدم تحديداً غير معتمدة من إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA). وتحتوي الحلقة الخارجية لساعة أسوس VivoWatch 6 على ميزة تحليل مكونات الجسم (BIA) التي تمكن المستخدمين من قياس تكوين أجسامهم، ومعرفة نسبة الدهون فيها، بالإضافة إلى العضلات الهيكلية ومحتوى الماء ومعدل الأيض الأساسي، كما تتيح الساعة قياس نسبة الأكسجين في الدم وقياس معدل ضربات القلب. وتوفر الساعة مزايا أخرى مثل تتبع النوم والمشاعر وأوقات التوتر والاسترخاء استناداً إلى معدلات ضربات القلب، بجانب تتبع النشاط البدني وتتبع المستخدم في أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة. ويمكن أيضاً عرض الإحصائيات الصحية التي تنتجها الساعة في تطبيق HealthConnect من أسوس، ويوفر التطبيق ميزة Care Track التي تتيح مشاركة بيانات الصحة والموقع مع الأشخاص المقربين. وتدعم الساعة نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) ثنائي التردد من أجل التمارين الخارجية، وتتيح الساعة استقبال إشعارات المكالمات والرسائل من الهاتف الذكي، وتقدم للمستخدمين بعض التطبيقات الأساسية الأخرى. وتأتي ساعة أسوس VivoWatch 6 بشاشة من نوع أمولد قياسها 1.39 إنش مع سطوع يصل إلى 350 شمعة، وهي محمية بطبقة من زجاج غوريلا جلاس 3، ويبلغ وزنها 60 غراماً.

اللبّ الداخلي للأرض يتباطأ في دورانه

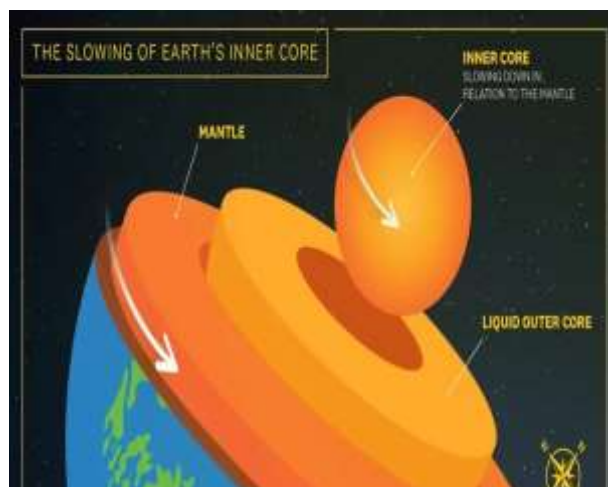
هاري بيكر

ترجمة وإعداد: أنيس الصفار

أكد بحثٌ جديدٌ أنّ قلب كوكبنا كان طيلة السنوات الأربع عشرة الماضية أخذاً بالدوران بسرعة أكثر بطناً وتثاقلاً، وإذا ما استمرّ هذا النمط الغامض فمن المحتمل أن يؤدي مستقبلاً إلى إطالة أيامنا الأرضية، ولو أنّ هذه التأثيرات قد لا يمكننا استشعارها بعد. اللبّ الداخلي للأرض كتلة يقارب حجمها حجم القمر مكونة من الحديد والنيكل تقع على عمق يزيد على 4800 كيلومتر تحت أقدامنا. تحيط باللب الداخلي طبقة من المعادن المنصهرة فائقة السخونة مماثلة لتلك التي يتكون منها اللب الداخلي، وهذه الطبقة تسمى اللبّ الخارجي. يحيط بطبقة اللب الخارجي هي الأخرى بحرّ أكثر صلابة قوامه الصخور المنصهرة ويعرف باسم «الجبة». من بعد ذلك تأتي القشرة الأرضية. ورغم أنّ كوكب الأرض بأكمله يدور حول نفسه فإنّ اللب الداخلي يمكنه الدوران بسرعة أعلى قليلاً من طبقتي الجبة والقشرة بسبب لزوجة طبقة اللب الخارجي وكثافة قوامها.

منذ أن بدأ العلماء رسم خرائط للطبقات الداخلية للأرض تتضمن سجلات مفصلة للنشاط الزلزالي على مدى 40 عاماً مضت كان اللب الداخلي يدور بسرعة أعلى قليلاً من سرعة دوران طبقتي الجبة والقشرة. بيد أن دراسة جديدة نشرت في 12 حزيران الماضي في مجلة «نيتشر»، أفادت بأنّ الباحثين وجدوا أنّ اللب الداخلي قد أخذ يبطئ من سرعته منذ العام 2010 بحيث أصبح الآن يدور بسرعة تقل قليلاً عن سرعة دوران الطبقات الخارجية لكوكبنا.

إذا ما استمر دوران اللب الداخلي بالتباطؤ فإنّ قوة جاذبيته قد تؤدي في نهاية المطاف إلى جعل طبقات كوكبنا الخارجية تدور ببطء أكثر قليلاً، وهذا سيغير طول أيامنا كما يقول الباحثون. بيد أنّ أي تغيير محتمل سيكون بحدود أجزاء من الألف من الثانية، أي أنّه ستصعب جداً ملاحظته، كما يقول «جون فيدال» وهو عالم زلازل من جامعة كاليفورنيا الجنوبية. نتيجة لذلك قد لا يضطرنا هذا الأمر إلى إجراء تغيير في توقيتاتنا أو تقاويمنا لمعادلة الفرق، لاسيما إذا ثبت أنّ هذا التغير مؤقت وليس دائماً.



«أودي» تضيف {ChatGPT} إلى مساعدتها الصوتي

برلين: وكالات

تعمل أودي على تحسين قدرات التحكم الصوتي داخل السيارة في النماذج الحالية والمستقبلية من خلال إضافة تكامل ChatGPT عبر خدمة Microsoft Azure OpenAI وأعلنت الشركة الألمانية إدماج ChatGPT في نظام المعلومات والترفيه اعتباراً من الشهر المقبل. وسيحصل أصحاب نحو مليوني سيارة صنعتها الشركة الألمانية منذ عام 2021 – على ChatGPT، إذا كانت السيارات مجهزة بنظام المعلومات والترفيه المعياري من الجيل الثالث MIB 3. وتتلقى المركبات الجديدة، مثل Q6 e-tron، والنماذج المستقبلية ChatGPT بصفته إضافة إلى المساعد الصوتي للسيارة. وتقول أودي إن أساس الميزة الجديدة هو حل Chat Pro من Cerence، وهو نتيجة شراكة الشركة مع مايكروسوفت في شهر كانون الثاني 2024. ويستطيع سائقو أودي استخدام التحكم الصوتي المحسن لتشغيل أنظمة المعلومات والترفيه والملاحة وأنظمة تكييف الهواء كما كان من قبل، مع إمكانية طرح أسئلة المعرفة العامة والحصول على رد من ChatGPT. وتقول العلامة التجارية إن القدرة على طلب المعلومات باستخدام اللغة الطبيعية تجعل القيادة آمنة نظراً إلى عدم الحاجة إلى إبعاد أعيننا عن الطريق في أي وقت. ويعيد مساعد أودي توجيه الاستفسارات إلى ChatGPT عندما لا يتمكن من الإجابة عنها بنفسه. وتعدّ التجربة الشاملة سلسلة بفضل التكامل مع مساعد أودي. ومن أجل ضمان الخصوصية، تحذف جميع الأسئلة والأجوبة بعد معالجتها من السيارة، ولا يمكن ChatGPT مطلقاً من الوصول إلى أي بيانات للسيارة. وقال ماركوس كيث، نائب الرئيس للتصميم الداخلي والمعلومات والترفيه وتطوير الاتصال في أودي: “من خلال الإدماج السلس لروبوت الدردشة بالذكاء الاصطناعي ChatGPT في التحكم الصوتي، فإننا نجتمع بين نقاط القوة في كلا التطبيقين. بالإضافة إلى مجموعة من وظائف التحكم الصوتي، يستفيد عملاؤنا الآن من الوصول البسيط والأمن إلى المعرفة القائمة على الذكاء الاصطناعي. تُعدّ هذه هي الخطوة القادمة نحو تجربة المقصورة الفضلى في فئتنا في سيارات أودي.”



«مناظير الواقع المعزز» تحدد المعالم الفريدة

ترجمة: شيماء ميران

تعمل شركة «Unistellar» الفرنسية المعروفة بصناعة التلسكوبات، على صنع نوع جديد من المناظير يستخدم الواقع المعزز لتحديد أكثر من مئتي ألف نجم في السماء ليلاً وأكثر من مليون معلم فريد. ويبدو أن الشركة التي لها باع طويل لأكثر من عقد من الزمن في صناعة التلسكوبات الذكية، ستضيف التقنية إلى مناظير «Envision» لتصل قوة التكبير القادمة إلى 10 * وقطر 50 ملم.

توضح الشركة أنّ نظام التوجيه الدقيق للواقع المعزز للمنظار يمكن أن يعرض معلومات سباقية ديناميكية في مجال رؤيتها، والتي ستبدو وكأنها تحتوي على خريطة متراكبة على الواقع. كما يمكنه التعرف على أشياء مثل الممرات والقمر والنيازك والنجوم والمذنبات والمجرات والسدم والكواكب مع أو بدون اتصال بالإنترنت. سيتمكن المستخدمون خلال النهار من استخدام المنظار كدليل محلي في الهواء الطلق ويكون بمثابة تلسكوب ليلاً. إضافة لذلك، سيكون لدى Unistellar Envision تطبيق مخصص يمكنه مساعدتك في إرشادك إلى نقطة الاهتمام. ما عليك سوى أن تسأل التطبيق عما تريد رؤيته وسوف يرشدك المنظار إلى الموقع في السماء. فضلاً عن الحصول على معلومات مفصلة حول الأشياء المتمركزة في المنظار. تُبين الشركة أنه بغض النظر عن ميزات الواقع المعزز، انه سيتمكن المستخدمون قفّل ما تمت رؤيته عبر المنظار وتمريه إلى شخص آخر، ثم سيعرض المنظار مؤشرات الاتجاه للهدف ذاته. من المقرر أن تعمل المناظير بتقنية الواقع المعزز ببطارية يصل عمرها إلى 1000 مشاركة مجهر لكل شحنة أو استعمال يوم خمس ساعات. قد يبدو أنّه منظارٌ نموذجي، لكنّ شركة Unistellar توضح أنّها ستعتمد على حملة تمويل جماعي على (Kickstarter) لإنشاء النموذج الأولي. حالياً بلغ تمويل المشروع الجماعي مليون دولار بعيداً عن هدف التمويل. حتى إذا قمت بدعم المشروع، فمن غير المتوقع تسليم الممولين حتى أواخر عام 2025. بينما سيتمكن الممولون الأوائل من الحصول على مناظير Unistellar Envision مقابل 699 دولاراً، فمن المتوقع أن يصل سعر التجزئة إلى 1199 دولاراً.



سلسلة أسواق بغدادية تراثية (جزء الاول) سوق الاسترابادي بازار وفندق لزوار الكاظمية المقدسة د. صلاح عبد الرزاق

يُعد سوق الاسترابادي من الأسواق التراثية في بغداد. فقد أنشئ قبل أكثر من قرن قرب العتبة الكاظمية المقدسة ليقدم زوارها عبر توفير خدمات فندقية وتجارية مستقلة عندما كانت الكاظمية مدينة منعزلة عن بغداد التي كانت تنتهي بحدود شمال الكرخ وجامع برائث. ففي العشرينيات تم إنشاء خط الكاري أو الترامواي وهي عربات تسير على سكة حديد تجرها الخيول تنقل المسافرين بين بغداد والكاظمية.

وكان سوق الاسترابادي قد لعب دوراً في الحركة التجارية وإقبال الزوار على التبضع منه للبركة والهدايا قبل عودتهم إلى مدنهم وبلدانهم. وكان الزوار يقضون أيام إقامتهم في السوق أو الفنادق القريبة من العتبة الكاظمية. وبسبب حيويته ومركزيته أنشئت حوله مرافق خدمية كالمطاعم ومرابط الخيول التي تطورت إلى كراجات ، ومحلات ومهن وصناعات تقدم منتجاتها وخدماتها للزوار. كما أنشئت بقرية مدارس دينية وتعليمية.

أسرة الاسترابادي وعمارة المشهد الكاظمي لقب الاسترابادي يعود لعدة أسر قدمت من مدينة استراباد الإيرانية الواقعة في شمال شرق إيران. وكانت تسمى جرجان في المصادر التاريخية وهي مدينة معروفة بعلمائها الذين ينتسبون إليها ويلقبون بالجرجاني ، ثم تغير اسمها إلى استراباد فصاروا يلقبون بالاسترابادي.

في القرن التاسع عشر كان أشهر أجداد الأسرة وهو مرزا ناصر خان وابنه ميرزا مهدي خان استرابادي يعيشان في ظل الدولة الصفوية (١٥٠١- ١٧٣٦ م) وقد قضى ابنه مرزا مهدي خان شبابه في المحكمة الملكية للأسرة الصفوية. في وقت لاحق أصبح الأمين العام الرسمي، مؤرخ المحكمة، كاتب سيرة ومستشار نادر شاه أفشار (١٦٨٨-١٧٤٧م).

ومن أهم الشخصيات المؤثرة من هذه العائلة الكريمة التي سكنت مدينة الكاظمية المقدسة هو الوجه الحاج كاظم الاسترابادي الذي جاء إلى الكاظمية وفتح محلاً للتجارة في خان أبو قلام. وصارت أعماله تتوسع ، وعُرف بالصدق والأمانة فتزوج من ابنة أحد الأشراف فأنجبت له ولديه سماهما مهدي وعبد الهادي. فقد ولد مهدي الاسترابادي عام (121١ هـ / ١٧٩٧ م) ، وتوفي عام 1٢08هـ / ١٨٩١م) وولد أخوه الأصغر عبد الهادي الاسترابادي في الكاظمية عام (12١٤ هـ / م)

وحين بلغ مهدي الخامسة عشر وعبد الهادي الثانية عشر توفي والدهما ، بقي الولدان يديران تجارة والدهما بنجاح وتحت إشراف والدتهما. التي كانت ذات عقل وتدبير. وكان الوادان مطيعان لها فوقفهما الله في العمل والتجارة. قامت الأم بتشديد داراً كبيرة لهما غير الدار التي كانوا يسكنون فيها مع والدهما. وشيدت بجانبها داراً للضيافة (ديوان خاتة) الموجودة الآن في الكاظمية. (+) علي ناصر الكتاني (سوق الاسترابادي في الكاظمية) ، موقع مجلة الشبكة التي تصدرها شبكة الاعلام العراقي <https://magazine.imn.iq> في ٩ تشرين الثاني ٢٠٢٠

وصار عبد الهادي من التجار الكبار في نهاية القرن الثالث عشر للهجرة ، وقضى أكثر عمره في خدمة آل البيت عليهم السلام وساهم في كثير من الاعمال الخيرية. وشارك هو وأخوه الأكبر ، في الاشراف على عمارة الصحن الكاظمي الشريف ، بإيعاز من فرهاد ميرزا الذي ارسل اليه الاموال ليصرفها على عمارة الصحن وبناء السور ، الا أنه لم يمس هذه الاموال ولم يسحب منها ربية واحدة ، ودعا الى حملها وارجاعها الى فرهاد مرزا . وقام عبد الهادي الاسترابادي ببناء السور وعمارة الصحن على نفقته الخاصة واخلف من بعده ولده المرحوم الحاج محمود الاسترابادي. توفي في عام (1316 هـ / ١٨٩٨ م) وشيخ تشيعاً مهيباً ، وذفن في رواق حرم الامامين الكاظمين الشريف.

يقول الدكتور حسين علي محفوظ : ثم جاء بعد الحاج عبد الهادي، ابن الحاج مهدي الاسترابادي، وكان من رؤساء التجار ووجههم في الكاظمية وبغداد والعراق. وكانت لبنت الاسترابادي مراكب في نهر دجلة تنقل الزوار من الكاظمية إلى سامراء، وقد بيعت هذه المراكب وأنشئ بثنها سوق الاسترابادي الكبير في الكاظمية في موقعه الحالي جنوب شرقي الصحن الكاظمي الشريف، في الثلث الأول من القرن الرابع عشر للهجرة. يمتاز هذا السوق عن جميع الأسواق الكبيرة في العراق والشرق وربما في العالم أيضاً بأنه ذو طابقين، ففي الطابق الأول دكاكين وفي الثاني حجرات للتجار. (+) علي ناصر الكتاني (سوق الاسترابادي في الكاظمية) ، موقع مجلة الشبكة التي تصدرها شبكة الاعلام العراقي <https://magazine.imn.iq> في ٩ تشرين الثاني ٢٠٢٠

قصة نوري السعيد ولجونه إلى بيت الاسترابادي كان الباشا نوري السعيد رئيس الوزراء في العهد الملكي على علاقة وثيقة بهذه الأسرة الثرية ذات المكانة في الكاظمية. يروي الدكتور صالح البصام الذي كان صلة قوية بعائلة نوري السعيد استمرت مع زوجته نعيمة العسكري اخت جعفر العسكري ومع زوجة ولده صباح ، الذي قُتل في بدء الانقلاب ، السيدة المصرية الدكتور عصمت علي باشا فهمي وولديها فلاح وعصام. وكانت زوجة نوري السعيد في سفرة للعلاج في لندن ومعها الدكتورة عصمت عند حدوث الانقلاب في ١٤ تموز ١٩٥٨. وعاشت عصمت مع ولديها في لندن حتى ماتا هناك. وكان الدكتور صالح البصام يعيش مع زوجته في بيروت بعد الانقلاب ، وبقيت الدكتورة عصمت على اتصال بهما. وقد توفيت عصمت بعد فقدها لولديها فلاح وعصام ، ولم يبق من ذرية نوري السعيد أحد.

يقول الدكتور صالح البصام في مذكراته : في صباح ١٤ تموز ١٩٥٨ قام سرية من الجيش بقيادة وصفي طاهر مرافق نوري السعيد السابق بتطويق دار نوري السعيد المجاور لداري في المطلة على دجلة في كراة مريم. وبدأوا بإطلاق النار على القصر وفتيشه لكن نوري السعيد كان قد هرب

دواره كما تدور الايام ، ولم تجني خيرا لما خلفته الأمة الإسلامية ، بل وضعت نفسها موضع الشبهات ، والى الان نجني ثمارها المتسخة بمعاول الأقدام المأجورة والتي تطلب الدنيا والزلفى من السلطان ، والى هذه اللحظة قد سارت بعض الحكومات على تلك الأحكام الخبيثة وإبراز مفاهيمها ، فقد لحقت عارها وشنارها بالمطبعين مع الكيان الغاصب ، الذي بنى بنيانه على دماء المسلمين ، واذاقهم وبال التشريد والتنكيل ، هذا الذي وصلنا من دولة بنيت على غصب الحق ونفور الناس من ولايتها الحقيقيون ، استذكارا لاحداث غزة الآباء والصمود ، فكل مايجري الان من خنوع وخضوع دول الاسلام العربية ماهو الا من تبعات الاحقاب التاريخية المظلمة التي ادركتها هذه الأجيال المسكينة ، ولم تعلم أن من كتب التاريخ لم يكن منصفاً ولا محايدا ولا اهلا لكتابته ، أن الحقيقة التاريخية لايد أن تضع وزرها الان ولايد أن تظهر على سطح الأرض من جديد ، ولايد أن يعاد كتابة التاريخ ، واول سطر من كتابته يجب أن يرفع بها لواء الاسلام المحمدي العلوي الحسيني الحسيني الاصيل ، فكل قطرة دم شهيد سالت على هذه الأرض ماهي الا من خطوات حروف التاريخ الحقيقي التي استنشقتها أرواحهم وقد سارت تلك الدماء من مسار صفحات ال محمد عليهم السلام الخالدة في محاور الممانعة للظلم والعدوان والطغيان بكل أشكاله وألوانه

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين وقد جعل الله هارون في سعة حين استضعفوه ، وكادوا يقتلونه ولم يجد عليهم اعواناً ، وقد جعل النبي في سعة حين فر من قومه لما لم يجد عوناً عليهم ، وكذلك أنا وأبي في سعة الله حين تركتنا الأمة وبايعت غيرنا ولم نجد عوناً . وانما هي السنن والأمثال يتبع بعضها بعضاً .

ايها الناس ، انكم لو التمستم فينا بين المشرق والمغرب لم تجدوا رجلا من ولد النبي غيري وغير اخي)

وبين هذه وتلك فقد تمت وآل الأمر لمعاوية ، واستأذق طعم السلطة الدنيوية حتى بطش بطشه وسعى في مناكب الأرض ظلماً وعدواناً وطغيان لمن يوالي علي وأبناء علي عليهم السلام ، وتحققت طموحاته التي كتبها المؤرخين أنها انجازات لإقامة دولة الإسلام واي اسلام قد اقامه معاوية ، واي احكام قد توارثها الناس ، واي فتاوى قد سار عليها المجتمع الإسلامي ، فقد صبغوا الاسلام بصيغة الزيف والعداء وتهميش الآخر ، وسلب الحق عن اهله بالحيلة والخديعة ، ولم يكن هذا محسوب لولا أن الناس رأت أن الحق قد دار دواره كما تدور الايام ، ولم تجني خيرا لما خلفته الأمة الإسلامية ، بل وضعت نفسها موضع الشبهات ، والى الان نجني ثمارها المتسخة بمعاول الأقدام المأجورة والتي تطلب الدنيا والزلفى من السلطان ، والى هذه اللحظة قد سارت بعض الحكومات على تلك الأحكام الخبيثة وإبراز مفاهيمها ، فقد لحقت عارها وشنارها بالمطبعين مع الكيان الغاصب ، الذي بنى بنيانه على دماء المسلمين ، واذاقهم وبال التشريد والتنكيل ، هذا الذي وصلنا من دولة بنيت على غصب الحق ونفور الناس من ولايتها الحقيقيون ، استذكارا لاحداث غزة الآباء والصمود ، فكل مايجري الان من خنوع وخضوع دول الاسلام العربية ماهو الا من تبعات الاحقاب التاريخية المظلمة التي ادركتها هذه الأجيال المسكينة ، ولم تعلم أن من كتب التاريخ لم يكن منصفاً ولا محايدا ولا اهلا لكتابته ، أن الحقيقة التاريخية لايد أن تضع وزرها الان ولايد أن تظهر على سطح الأرض من جديد ، ولايد أن يعاد كتابة التاريخ ، واول سطر من كتابته يجب أن يرفع بها لواء الاسلام المحمدي العلوي الحسيني الحسيني الاصيل ، فكل قطرة دم شهيد سالت على هذه الأرض ماهي الا من خطوات حروف التاريخ الحقيقي التي استنشقتها أرواحهم وقد سارت تلك الدماء من مسار صفحات ال محمد عليهم السلام الخالدة في محاور الممانعة للظلم والعدوان والطغيان بكل أشكاله وألوانه

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين



كريم اهل البيت يجود بنفسه اضاءة تاريخية ... العراق

الدكتور سعد محمود المسعودي

وتوالى الأحداث مسرعة وفق النصوص التاريخية المعتبرة التي اشارت إلى الانجازات التي حققها امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ،

ولم تزل صفحات التاريخ زاخرة بما يجب ذكره ، وتتصلت بعض الأقدام المأجورة عن تناول احداث توالى في عهده ، وكانت بين تلك الأحداث هو رؤية المستقبل الذي سيحل بما بعده ، فتارة يخرج الناكثين عن بيبعته لمحاربتهم ، وأخرى على القاسطين ، وبعدها على المارقين ، ولم تكن فتراته بالفترات الرخوة التي ينش بها الحكم ولا فترات طويلة الأمد ، بل كانت احداث متتالية ولمدة أربع سنوات ، أنهكت قوى الإسلام بالحروب المناهضة لدولته ، ورفعت راية النفاق والكذب والتدليس ضد امير المؤمنين عليه السلام ، ولم يبالي بها ، لانه علي ابن ابي طالب عليه السلام ، حامل لواء الاسلام ، ونفس رسول الله ﷺ ، وبعد تلك الأحداث المترامية وبيان احجيتها التي مورست بنفاق الشاميين وصراخ أهل الكوفة وبيعتهم وتدليس أهل المدينة ومكة ، انتهى الحال إلى ولده وريثاته وأنيس نفس رسول الله ﷺ ، الامام الحسن عليه السلام ، وبشهادتهم لم نخرج لمقاتلتك الا بغضاً أبديك ، اي أن الوضع الذي سار عليه امير المؤمنين عليه السلام باحقية الاسلام وتثبيت جذوره، قد ضرب به خياشيمهم ونكل بكبارهم حتى اخضعهم إلى أمر الله سبحانه ، فبقيت ثارات بدر وحنين تتجافى صفحات التاريخ المؤلمة ، وبياناتها هنا يقع على مسؤولية المؤرخين المنصفين ، حتى وصلنا الحال الى مالا يحمد عقباه من نكت العهود والمواثيق ، والتي صارت عليها شيمهم وأمهم ، وكبارهم ، أن الامام الحسن عليه السلام ، رغم قساوة الظرف الذي وجد في عصره ، إلا أنه استطاع أن يبرز جانب الاسلام العلوي بالاحقية لما آلت إليه الأحداث ، وللحفاظ على دماء المسلمين وحققها من سيوف الغدر والختر ، استطاع الامام الحسن ع أن يصلح على وثيقة العهد والاتفاق بينه وبين معاوية ، لإخماد نار الفتن التي عصفت بالإسلام ، وإدخال البدع في الحكم بعد أن فرض ولاية العهد لولده يزيد اللاعب بالقرود وشارب الخمر وقتل النفس المحترمة التي حرم الله قتلها الا بالحق ، أن يؤمره على رقاب المسلمين ، وتعد هذه الولاية دخيلة على أحكام الإسلام في الحكم والمحكومية ، فلم تشرعها أحكام الإسلام في الحكم ، إلا أن تأثر معاوية وأتباعه بممارسات الروم الأرثوذكس وغيرهم ممن يجاورون بلاد الشام قد سار على خطواتهم والتشبه بهم والانقياد لأوامرهم ، و قد بين الامام الحسن ع ،اهم النقاط في خطبته خشية على الإسلام ، ولم يترك الامام الكريم ع الناس بلا خطبة ،ولا تنبيه ، فقد قام بهم خطيبا عند صلحه مع معاوية ، وقف على الاعواد فحمد الله وأثنى عليه وقال بأبي وأمي :

(ايها الناس ، أن معاوية زعم اني رأيته للخلافة اهلا ، ولم أر نفسي لها أهلاً ، وكذب معاوية ، أنا أولى الناس بالناس في كتاب الله وعلى لسان نبيه ، فاقسم بالله ، لو أن بايعوني واطاعوني ونصروني ، لاعطيتهم السماء قطرها والأرض بركتها ، ولما طمعت فيها ، يا معاوية . وقد قال رسول الله ﷺ ، (ما ولت أمة أمرها رجلاً قط وفيهم من هو أعلم منه إلا لم يزل أمرهم يذهب سفلًا حتى يرجعوا إلى ملة عبدة العجل) وقد ترك بنو اسرائيل ، هارون واعتكفوا على العجل وهم يعلمون أن هارون خليفته ..

وقد تركت الأمة عليا ، وقد سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، (انت مني بمنزلة هارون من موسى غير النبوة فلا نبي بعدي) . وقد هرب رسول الله ص ، من قومه وهو يدعوهم إلى الله ، حتى فر إلى الغار ، ولو وجد عليهم اعواناً ما هرب منهم ، ولو وجدت اعواناً ما بايعتك يا معاوية ...

وقد جعل الله هارون في سعة حين استضعفوه ، وكادوا يقتلونه ولم يجد عليهم اعواناً ، وقد جعل النبي في سعة حين فر من قومه لما لم يجد عوناً عليهم ، وكذلك أنا وأبي في سعة الله حين تركتنا الأمة وبايعت غيرنا ولم نجد عوناً . وانما هي السنن والأمثال يتبع بعضها بعضاً .

ايها الناس ، انكم لو التمستم فينا بين المشرق والمغرب لم تجدوا رجلا من ولد النبي غيري وغير اخي)

وبين هذه وتلك فقد تمت وآل الأمر لمعاوية ، واستأذق طعم السلطة الدنيوية حتى بطش بطشه وسعى في مناكب الأرض ظلماً وعدواناً وطغيان لمن يوالي علي وأبناء علي عليهم السلام ، وتحققت طموحاته التي كتبها المؤرخين أنها انجازات لإقامة دولة الإسلام واي اسلام قد اقامه معاوية ، واي احكام قد توارثها الناس ، واي فتاوى قد سار عليها المجتمع الإسلامي ، فقد صبغوا الاسلام بصيغة الزيف والعداء وتهميش الآخر ، وسلب الحق عن اهله بالحيلة

بعد تأسيس شركة الترامواي في عهد الوالي مدحت باشا عام ١٨٧٠ م ومدت خطأ بين الكاظمية وبغداد ، صار الخان كراجاً ومحطة لنزول وركوب المسافرين. والترامواي أو الكاري كما كانت تسمى هي عبارة عن عربة ذات طابقين فيها كراسي للركاب ، وتسير على سكة حديد وتجرها الخيول. وتم استيراد قضبان السكة من بريطانيا ، وقامت الشركة بتشغيل عمال ومهرة من النجارين والحديد والفنيين لنصب السكة الحديد التي بلغ طوله سبعة كيلومترات. كما قاموا بصناعة العربات التي منحت الركاب الأمن والراحة والوقاية من الشمس والمطر والبرد والرياح. كان رأس السكة في أول الأمر يصل إلى بداية الدور من الجعيفر فارتأت الشركة تمديد خط السكة في داخل الكرخ إلى مقربة من الجسر تسهلاً للركاب، وفي أيلول من سنة 1871 اتخذ قراراً باستملاك الدور الواقعة على الطريق إلى حد (خستخانة الغرباء) الواقعة في جانب الكرخ، والتي أقيمت على أنقاضها اليوم البناية الجديدة التي اشغلت من قبل العيادة الشعبية للاختصاصين في الكرخ وتحويل المركز إلى هناك، وفعلاً بوشر بالاستملاك وتنفيذ العملية وتحول مركز الترامواي إلى البناية التي أعدت لهذا الغرض والتي كانت تقوم على الأرض التي هي اليوم مدخل الشارع المصرف الذي ينفذ إلى جسر الشهداء والمطل على الساحة الكبيرة أمام إعدادية الكرخ للبنات، فاحتاجت الشركة لإنجاز هذا التوسع الجديد إلى خمسمائة متر من شطوب الحديد وغيرها من المعدات والآلات مع ثمانية عربات للطريق أستوردتها من أوروبا. (+) صادق الجميلي (قصة إنشاء ترامواي بغداد الكاظمية) ، موقع ملاحق المدى ، في ٧ مايس ٢٠١٥ وظلت الشركة تسير بنجاح إلى أن رفع مدحت باشا استقالته من الولاية وغادر بغداد في عام 1872، فبدأت الشركة منذ ذلك الحين تسير في طريق الإهمال والتدهور تدريجياً كأغلب المشاريع العثمانية، وظلت تقاوم حتى استطاعت أخيراً أن تحظى بمدرء أكفاء استطاعوا نظمو إدارتها وتسييرها بانتظام. إلى ان تقرر تصفية أعمالها في زمن الحرب سنة 1941 عندما استولت الحكومة على وسائط النقل البرية والبحرية، فانتقلت إدارة الترامواي إليها وانتهى هذا المشروع كشركة مساهمة. وظلت تدار من قبل الحكومة حتى ألغيت نهائياً بتاريخ 15/ كانون الأول/ 1946 واستعيض عنها بالباصات التي كانت تديرها أمانة العاصمة لتسهيل نقل الركاب في شوارع العاصمة وضواحيها، ومن ثم استحداث مصلحة نقل الركاب في العاصمة لتدبر أضخم جهاز نقل للركاب في العالم بأحدث الباصات والتي تحولت أخيراً إلى المنشأة العامة لنقل الركاب. كان تحرك أول عربة من الكرخ الساعة السادسة صباحاً وآخر عربة تذهب إلى الكاظمية الساعة العاشرة مساءً، والفصل الزمني بين تحرك عربة وأخرى ربع ساعة في الأوقات الاعتيادية من النهار، وتقطع المسافة في نصف الساعة يتوقف الترامواي خلالها بضع دقائق في مراحل معينة: الأولى في منطقة الجعيفر حيث مقص السكة الذي ينظم سير العربة على السكة لتحاشي الاصطدام بين عربتي الذهاب والإياب، والمرحلة الثانية في منتصف الطريق في منطقة العطيفية قرب المنطقة جامع براثا اليوم، والمرحلة الثالثة في منطقة الشوصة في الكاظمية حيث مقص آخر للسكة ينظم السير عليها أيضاً، ثم يستأنف السير من هذه المرحلة حتى تنتهي وتستقر في الكرخ بالكاظمية الذي لا يزال بناؤها ماثلاً للعيان إلى اليوم وهو مشغول من قبل بانعي الحليات والكعك وموقعة في نهاية سوق الاسترأبادي. سنة 1941 توقف العمل لمدة أسبوع كامل أثناء الحرب لأسباب أمنية استثنائية فتضايق الناس كثيراً وتذمر أصحاب المصالح واضطر الكثيرون أن يركبوا الدواب أو يسيروا على الأقدام في الحالات التي تستوجب ذلك.وكانت تحدث الحوادث المؤسفة أثناء السير وبالأخص في وقت الزيارات حيث تكتظ العربة بالركاب ويحاول البعض أن يستقل في أجزاء العربة ويتعلق الآخرون بالقضبان وأطر النوافذ وتبدو الحافلة للناس وكأنها أكداس بشرية تجري على الأرض، فيذهب ضحية ذلك عدد من الركاب في كل مرة، وهناك حوادث مؤسفة أخرى يسببها الكاري لغير الركابين عندما يخترق طرق وأزقة الكرخ الضيقة في سوق الجديد والست نفيسة والتكارتة والجعيفر فيتعرض أطفال هذه المناطق إلى حوادث الدهس المختلفة.ما من الحوادث الطريفة والمهمة الأخرى يوم اصطدم القطار بعربة الكاري في نقطة تقاطع السكتين في منطقة الشالجية فتضررت الخيول وتصدعت بعض أجزاء العربة وخزان النفط إلا أن العربة لم تنقلب بل استدارت دورة كاملة من شدة الصدمة ولم يصب احد من الركاب بأذى سوى راكب واحد أذهله هول الحادثة فأخرج لسانه من بين أسنانه فأطبق عليه فقطع جزء منه فآثر ذلك على نطقه وهو السيد الاطرقجي في سوق الخفافين في بغداد. أقدم بطاقة للأشخاص في الكاري وكانت تسمى (بغداد تيموريل شاهانه سي) ورقم البطاقة عليها وصنف الجلوس لمدينة كاظمين ون (ون one) ومعناها ذهاب فقط (+) صادق الجميلي (قصة إنشاء ترامواي بغداد الكاظمية) ، موقع ملاحق المدى ، في ٧ مايس ٢٠١٥ أخبرني صانع العقال الحاج زهير بأن نهاية خط الكاري كان في خان فرمان وكان محطة واسعة تقع في سوق العبايجية المجاور لسوق الاسترأبادي. وكان صاحب الخان شخص إيراني يسمى فرمان. ولما توقف الكاري عن العمل قام بتأسيس شركة نقل اسمها (ميهن تور) حيث تنقل الركاب بالباصات من الدول المجاورة من إيران والكويت وتركيا ولبنان وفلسطين. وكان الطابق العلوي من الخان يضم عدداً من الشقق والغرف الخاصة لمبيت المسافرين ، تظهر شناشيلها مظلة على الشارع كما تبدو في الصورة التي زودني بها. وأضاف: بعد ذلك اشترى الخان الحاج حسين الجبلاوي والحاج هادي الدباغ من ورثة فرمان. وفي الثمانينيات تحول إلى محلات من قبل الحاج عباس الجبوري.

حمام الملك

من معالم سوق الاسترأبادي إنشاء حمام عمومي يستخدمه الزوار القادمون لزيارة الإمامين الكاظمين عليهما السلام ولأهالي المنطق المجاورة للسوق. تم تشيي الحمام عام ١٨٣٣ م ويقع مقابل المدرسة الخالصة في محلة الشيوخ قرب سوق الاسترأبادي. وقد أنشأته عائلة الاسترأبادي في القرن التاسع عشر ، وبقي يقدم خدماته قرابة (١٥٠ عاماً) حتى عام ١٩٥٨ عندما شيد مالكو الحمام حماماً آخر خلفه مباشرة بطراز ومواصفات حديثة وأسموه (حمام الإمامين) وشهرت (حمام القمارة) أي حجرة مستقلة لكل مستحم. ونقل أن الملك غازي (١٩٣٣-١٩٣٩) كان يحب الاستحمام في حمام الكاظمية ولذّيك سموه (حمام ملوكي). وكان الملك يأتي إلى الحمام بصحبة ضابط صديق من بيت الزواكري وهو خال أحد صاحبي الحمام عبد ازمير شيخ حسن الشيباني ، والملك الآخر هو عبد الأمير شمارة. وكان من رواد حمام ملوكي السيد محمد الصدر رئيس مجلس الأعيان والوجيه عبد الهادي الجبلي والوزير الدكتور فاضل الجمالي.

فتوفيت في الحال. أما الشاب الواشي عمر هاشم جعفر فقد حصل على مبلغ الجائزة ، وسافر بتمنّها إلى بريطانيا للدراسة. (+) صالح البصام (مذكرات وأسرار هروب نوري السعيد) ، ص ١١٩ - ١٣٠ ، مؤسسة الانتشار العربي ، بيروت : ٢٠٠٣

بناء سوق الاسترأبادي

في عام ١٩١٢ قام الأخوان صادق وعبد الكريم الاسترأبادي مع مستهمة من ابن خالتهم الحاج عبد الرؤوف مهدي الكاظمي. يمتد السوق من جهة باب القبلة حيث الصحن الكاظمي ، ويمتد مسافة ٣٥٠ متراً إلى أن يصل إلى كراج الكاريات (خان فرمان). تم بناء المحلات على جانبي السوق بالطابوق العكادة وما تزال العقود فوق الدكاكين باقية لحد الآن. وفوق الدكاكين تم بناء فنادق أو مسافرخانات يمكن الوصول إليها من سلالم جانبية. وشبابيك حجلات الفندق تطل على السوق مباشرة. وتوجد شرفة ذات حجر خشبي تطل على السوق أيضاً. يضم السوق بطابقه أكثر من مائة دكان وغرفة.

أما سقف السوق فكان من الروافد الخشبية مغلّفة بالصفائح المعدنية (الچينكو). وقد تركوا فتحات للإنارة والتهوية. انفراد السوق ببيع الأقمشة في الدكاكين التي كان يشغلها البزازون ، وكذلك بيع الملابس الرجالية كالدشاديش والعباءات والبشماغ والغتر والعكل والعرقجين والجواريب والملابس الداخلية. كما تباع ملابس الأولاد بأنواعها. وتشغل محلات بيع الدشاديش الرجالية قرابة ٨٠٪ من دكاكين الاسترأبادي. وتعرض المحلات في بداية السوق ملابس واحتياجات الحجاج الذاهبين لأداء الحج. وتشمل الاحرامات والنعالات والنطاقات والحقائب بأنواعها والمظلات وغيرها.

كما توجد دكاكين وبسطيات تبيع العطور ومواد التجميل ، وأخرى تبيع الخواتم الفضية المزينة بالأحجار الكريمة والمسبحات المطعمة بالفضة وغيرها . وكان في السوق مطعم يسمى (مطعم بورسعيد) لصاحبه الحاج حسين ، وكان يقدم خدماته لزبائنه. وقرب السوق كانت توجد مطاعم تختص بالكباب حيث اكتسبت شهرتها من كباب الكاظمي الذي يقبل عليه الزوار. وكان السوق مفتوحاً أمام الزائرين على مدار الساعة في الليل والنهار. وكان السوق يزدهج بحركة التجار والسياح من مختلف دول العالم ، ومن المحافظات العراقية القادمين إلى الكاظمية لأداء مراسم الزيارة. ويأتون للسوق لشراء متونجات وأقمشة وهدايا لأهلهم. وكان السوق يعرض بضائع جيدة وبشمن رخيص. وكان قسم من الزوار يقيمون في الغرف التي فوق السوق. لعل من بين أبرز معالم وملاحم السوق في ستينيات القرن العشرين مجموعة الصرافين الذين كانوا يصطفون وسط السوق من جهة المدخل المقابل للحضرة الكاظمية المقدسة، فضلاً عن (مقهى الشعراء) لصاحبه الحاج إبراهيم محمد علي الأسدي، إلى جانب محال أخرى لمهن مختلفة. وفتحت من السوق الرئيس عدة أسواق تخصصت في بيع بضاعة معينة . فهناك سوق العباءات الذي يبيع العباءات الرجالية ، خياطة وتطريزاً باستخدام الخيوط الذهبية أو الملونة حسب نوع العباءة. وهناك محلات تبيع الفروة الرجالية والبلگ الرجالي المبطنه بالفرو والصوف ، وتستخدم في الشتاء والطقس البارد.

وهناك فيصريات تفرعت من السوق مثل فيصرية الخياطين وأخرى للكاوانين (كي الملابس) والروافين (تصليح السجاد) ، وباعة الأحجار الكريمة والخرز والخواتم الفضية والانتيكات ، وباعة الاسفنج والسجاد. كان أغلب رواد سوق الاسترأبادي من الزوار ومن الطبقات الفقيرة من بغداد والمحافظات لكن في وقت سابق صار السوق قبلة للطبقات الثرية خاصة النساء الراغبات في شراء الذهب الفاخر والصباغة الراقية.

تعرض سوق الاسترأبادي لحوادث حريق في السبعينيات مما أدى إلى تساقط السقوف والجدران من بعض غرفه ومحاله ، وخاصة في الطابق العلوي لأن أغلبها مبنية من الخشب . في حزيران عام ٢٠٠٦ انفجرت عبوة ناسف في تقاطع سوق الاسترأبادي مع المدرسة الخالصة استهدفت بياعات الخبز الأهلي وأدت إلى استشهاد خمسة أشخاص وجرح ما يقرب خمسة عشر شخصاً ، إضافة إلى نشوب حريق في الملات المجاورة. وفي عام ٢٠٠٧ تعرض السوق لتفجير إرهابي أصابه بأضرار بالغة. وحالة السوق اليوم متدهورة ، وقسم منه آيل للسقوط ، والطابق العلوي بلا سقوف ، والشرقة المظلة على السوق تكاد تنهار في أية لحظة.

حديث مع صانع العقال العراقي

مررت بسوق العبايجية الذي يقع في تقاطع سوق الاسترأبادي مع شارع الخالصي. توقفت عند صانع العقال العربي الحاج زهير عبد الأمير إبراهيم أبو العكل الذي اكتسب جده هذا اللقب بسبب مزاولته صناعة العقال. وقال أن الأسرة تزاوّل هذه المهنة منذ مائة عام منذ جده إبراهيم الذي كان يعمل داخل سوق الاسترأبادي ، ويعمل حالياً في دكانه عمه الحاج سليم إبراهيم. حدثني الحاج زهير عن خان فرمان الذي تم تهديمه وبني محله قيصرية من طابقين وسوق يضم محلات عديدة.

خان فرمان ومحطة الكاري

كان سوق الإسترأبادي يعد واحداً من أشهر معالم بغداد عامة، ومدينة الكاظمية خاصة، وكانت هناك حاجة لوجود مرآب لنقل المسافرين والزوار القادمين من خارج الكاظمية وإليها. في البداية كان الخان ساحة تربط فيها خيل التجار القادمين إلى الكاظمية ، حيث كان الناس ينتقلون مع أمتعتهم بواسطة الدواب . وكانوا يعانون من صعوبة ومواجهة أخطار تعرضهم للسلب والنهب من قبل قطاع الطرق واللصوص.

مرتديا بيجامته من جهة النهر بدلا من الشارع العام المزدهج بمركبات الجيش. وتمكن بواسطة قارب لأحد الصيادين من عبور نهر دجلة ، لكنه رأى تجمعاً للناس قرب الضفة الأخرى يستمعون لبيانات الانقلاب وانتبهوا إلى القارب القادم من جهة قصر نوري السعيد. عندها طلب السعيد من الصياد العودة إلى جانب الكرخ وإيصاله إلى دار الدكتور صالح البصام. وكان نوري السعيد قد تخفى في قعر القارب ووضع عليه الصياد شبكة الصيد. دخل الدار واستقبلوه بحفاوة وتناول آخر فطور له هناك ، لكن بعد قليل تجمع الناس والجنود أمام دار البصام. وكان ابن عمي المحامي صادق البصام قد وصل اليهم قادماً من الكاظمية للاطمئنان علينا. فاتفقا على نقل نوري السعيد بسيارتي يقودها سانقي إلى داره بالكاظمية.

وخشية انكشاف امر نوري السعيد ولتفادي نقاط التفتيش والمفارز التي انتشرت يومذاك ، طلبوا من نوري السعيد ارتداء عباءة نسائية كالتى ترتديها مربية اطفالي (فهيمه) وتجلس المربية إلى جواره في المقعد الخلفي ، ويجلس ابن عمي صادق البصام إلى جانب السائق. انطلقت السيارة صوب الكاظمية. ومن المصادفات السينة أن انطلقهم جاء بعد إذاعة بيان منع التجول لكن السائق أسرع عندما مر قرب دار الإذاعة وكان الجنود منهمكين بتفتيش السيارات التي تمر بالشارع ولم ينتبهوا لسيارتي.

وصل السعيد إلى دار البصام في الكاظمية وقضى ليلته هناك متابعاً أخبار الانقلاب عبر المذياع. وكان يستفسر عن حياة الملك فيصل الثاني ، ويتطلع إلى السماء منتظراً وصول الطائرات الحربية من دول حلف بغداد لمساعدة النظام الملكي ونجده من الانقلاب ، لكن لم يحدث ما توقعه السعيد.

ويضيف صالح البصام: اثناء تفتيش دار أخي حدث خطأ من بستاني إيراني كان يعمل في حديثه. فقد تحدث مع بستاني حديثي بالفارسية قائلًا له: إذا سألوك عن نوري السعيد فقل لهم انك حديث العهد بالعمل عند الدكتور صالح البصام ، وانك لا تعرف نوري السعيد حتى لو رأيته لأنك لم تره من قبل. وكان أحد الجنود كردياً يعرف الفارسية فأمسك بيد البستاني وأدخله على الضباط الذين كانوا يحققون معنا في صالة الاستقبال. وأخبرهم الجندي الكردي أنه يعرف مكان نوري السعيد. تم نقل البستاني مخفوراً إلى مركز شرطة الأعظمية للتحقيق معه. اتخذ الضباط قراراً بمداومة بيوت آل البصام في الكاظمية قبل فجر يوم ١٥ تموز بحثاً عن نوري السعيد.

ويمضي البصام بالقول: شعرت بالخطورة من بقاء نوري السعيد في منزل ابن عمي في الكاظمية، فصممت على إبلاغ نوري السعيد قبل فوات الأوان ليتخذ ما يمكن من تدابير لضمان سلامته أولاً ، ولينقل إلى مكان ثان ثم يدير أمر خروجه من البلاد. وكانت الاتصالات مراقبة ونقاط السيطرة تملأ الشوارع ، فلم أجد سوى تكليف أختي زكية التي ذهبت ماشية من الكرادة إلى الكاظمية ، واخبرته بأن ضباط الجيش سيداهمون عند الفجرالدار التي هو فيها. ولضمان سلامته يجب أن ينتقل بسيارتي ويذهب إلى مزرعتنا في هور عكرگوف القريبة من الكاظمية لوجود دار مريحة . كما سيجد وكيل المزرعة وهو دليمي يمكن الاعتماد عليه ويعرف الطريق المؤدي إلى الأردن ويمكنه تهريب نوري السعيد إلى هناك. وإذا وصل إلى عمان وهو ما يزال رئيس وزراء العراق فيمكنه تغيير الموقف بالاستعانة بالاتحاد العربي.

وصلت الرسالة إلى نوري السعيد فطلب من السائق التوجه إلى المزرعة غير انهم عند منطفف الطريق الموصول الى دورنا وجدوا جمعاً من الناس بصحبة عدد من الضباط وهم يرشدونهم الى دور آل البصام فارتبك نوري السعيد وطلب من أختي التي كانت ترافقه بدلا من الذهاب الى المزرعة التوجه الى بيت الحاج محمود الاسترأبادي القريب من دار البصام ، فذهبت معه وأوصلته الى الدار. طرقت الباب فخرجت إليها أم عبد الأمير الاسترأبادي، وأخبرتها بوجود نوري السعيد فرحبت بها ودخل السعيد الدار وعادت أختي بالسيارة الى دارنا في كرادة مريم.

مكث نوري السعيد لفترة قصيرة ثم طلب من أم عبد الأمير الاسترأبادي أن توصله الى دار الشيخ محمد العربي التي كانت تقع في محلة البتاويين قرب الباب الشرقي. ولم تكن أم عبد الأمير تعرف مكانها. وكان الشيخ محمد العربي أحد كبار شيوخ البوهمج بالعمارة وتقع أراضيّه الزراعية بجوار الحدود العراقية الإيرانية. حيث يمكنها منها عبور الحدود إلى إيران. خرج نوري السعيد من دار أم عبد الأمير الاسترأبادي يوم ١٥ تموز متخفياً بعباءة نسائية ، بسيارة عائلة الاسترأبادي ، وكان يقود السيارة عبد الرسول أحد أولادها متوجهين الى بغداد بحثاً عن بيت الشيخ محمد العربي. وكانت السيدة أم عبد الأمير الاسترأبادي لا تعرف موقع البيت ، لذلك ارتأت إدخال نوري السعيد الى بيت آمن ، فأخذته إلى دار السيد هاشم جعفر التي ترتبط مع عائلة الاسترأبادي بمصاهرة وعلاقة وثيقة ويسكنون محلة البتاويين أيضاً. وقرر أم عبد الأمير الاسترأبادي أن تتركه هناك وتخرج وحدها لتبحث عن بيت الشيخ العربي ثم تعود لتأخذه إليه. وصادف عند دخولهما بيت السيد هاشم جعفر وجود عمر ابن السيد هاشم جعفر في الدار. وكان عمر قد سمع من الإذاعة عن مبلغ الجائزة وقدرها عشرة آلاف دينار لمن يدل على نوري السعيد حياً أو ميتاً. خرج عمر هاشم جعفر من البيت مع أخته واتصلا هاتفياً من أقرب محل تلفون بوزارة الدفاع مخبرين عن وجود نوري السعيد في دارهم بمنطقة البتاويين. انتبه نوري السعيد إلى سرعة خروج عمر وأخته من الدار مرتبكين فقرر مغادرة البيت قبل خروج أم عبد الأمير الاسترأبادي لتبحث عن بيت العربي ، وعند خروجه من دار السيد هاشم جعفر عثرت قدمه بعتبة الدار العالية فسقطت عن رأسه العباءة النسائية فشاهده الناس في الشارع وعرفوه. وفي هذه الاثناء وصلت سيارة عسكرية قادمة باتجاهه فأخرج مسدسيه اللذين كانا معه ، وشعر أنه لا خلاص له ، فأطلق النار من مسدسه على نفسه فمات على الفور. ولم يكتف وصفي طاهر بموته بل أطلق عليه وابلاً من رشاشته على جثة نوري السعيد. وكانت إحدى الرصاصات الطائشة قد أصابت السيدة أم عبد الأمير الاسترأبادي التي كانت قريبة من جثمان نوري السعيد

لعيون امرأة في الأرجنتين عبدالباسط الصمدي أبوأميمه

يا أحلى امرأة عشقتها عيوني
صب حبك على حشاشة القلب
و اطربي قارة الحب في صدري
أنا عاشق أطربته شرايين عيونك
و حبك أسرع من نبضات القلب
ما عاد في قلبي مكانا
إلا وفيه سهام و لا نياطا
إلا وحبك يجري فيه ويستمر
حبي يا أنا فرح وجنون
و عشقي مشوار وسفر
قد عشقتك وصعدت سلام الهروب
إلى عينيك مع أن المصاعد لقلبي
كانت مفتحة الأبواب
و لقد سهرت الليل الذي بعيونك
بعد ولادتي ببضع سنين
ولعيونك تركت خطوط القلب
التي تضيء حولها احبيني
كم كان الصبح جميلا يوم تاهت
خيوط الضوء وقت الشروق
يومان ما أغمضت للقلب عين
ولا غمضت عيوني بسلام
سحرتني عينك بلا موعد
و تدفقت أمواج الشريان
عينك حب مجنون
ولأجلك أنا عانقت جنونا
من قبل حتى ما تولدي أنت
من أجل عينيك ملأت الأرض
ابتسامة من حروف اسمي
حتى اذابت دموع الوريد الصخر
ولأجل عينيك كتبت على الحجر
أحبك حتى تركت دموع الورد
علامة على الحجر
يا من عرفت قلبك من حروف
كتبتك ابتسامتك بقلبي و وريدي
ابتسامتك إصعاص زلزال بركان
تسوق القلب إلى مأمنه
و ضحكة عيونك سلام وموال
فيا من عرفت قلبك
و نثرت أوراق الرمان
أمش في ظل الحب
من الأرجنتين إلى اليمن
في الصيف و إلا في الشتاء
وامزجي بالفرح كل الألوان
أريد أن أضمك إلى صدري
و يبدأ الربيع بإزالة الثلوج
من فوق الهضاب و التلال
وأريد أضم بقلبي زهر الرمان
من أجل الحب دليني
على حنايا قلبك دليني
متى ما ليلها أقمر
و صارت بأبهى حال
لكي أسهر ما بقي العمر
و لأجل الحب اسقني حبا
مع الماء البارد قطرة بقطرة
اسقني كل ما يحتاج القلب
لليلة و ألف ليله
فأنا لا أحبذ السهر إلا معك
وقلبي لا يحتمل يسهر بلا قمر.
و نثرت أوراق الرمان
أمش في ظل الحب
من الأرجنتين إلى اليمن
في الصيف و إلا في الشتاء
وامزجي بالفرح كل الألوان
أريد أن أضمك إلى صدري
و يبدأ الربيع بإزالة الثلوج
من فوق الهضاب و التلال

وأريد أضم بقلبي زهر الرمان
من أجل الحب دليني
على حنايا قلبك دليني
متى ما ليلها أقمر
و صارت بأبهى حال
لكي أسهر ما بقي العمر
و لأجل الحب اسقني حبا
مع الماء البارد قطرة بقطرة
اسقني كل ما يحتاج القلب
لليلة و ألف ليله
فأنا لا أحبذ السهر إلا معك
وقلبي لا يحتمل يسهر بلا قمر.



الزهرة البرية شعر: آمال صالح

تركت ورائي علامات استفهام
وقود
وأشياء غير ثابتة
لا تسعها الأماكن
حملت معي فقط قلبي
إليك
صعدت إلى قمة إحساسي بك
فلم أجذك
كنت أبحث عن صوتك يرافق صوتي
لم أزل على عهدي بذلك الأمل
ينبت بين الصخر زهور برية مثلي
نعم أنا البرية
تقاوم الأحجار
والمواعيد المجهولة الهوية
أنا البرية
أحفر حروف إسمي بين الصخور
ألث
فتتقطع أنفاسي
وأنا معادية للنظرات البعيدة
لم ترجف السماء منها

بل كبلتها
وأعطتني مفاتيح الابتسامة
لأتجاهل توقيت الرعود
السماء صافية بين تراتيل
قلبي البريء
تركت ورائي علامات كثيرة
وأشياء مكتومة
لا أستطيع البوح بها
لا يسعها المكان
وهي خارج إطار الزمن
إنها جرحي
وكلماتك البعيدة.



الحُسَيْن شعر: رحيم الغرباوي

صدمت اسمها
فانارَ بها ضياء الكون دماً
وليس كلُ الدماء
تورقُ خلوداً ،
وتثمرُ بحاراً
و تُرهقُ من صداها عاديَاتِ الرَّمْ
يا سيدي ، يا الكبرياء العظيم
قحلتُ بصيرك كيد الدنيا
وهزمتُ من كل العصور
شامخات القمم
التي أناختُ بذوانبها الرذائل الهاويات ،
تهاوت هياء
أمام غلاك عظيم الهمم
لهيبك التي أذلتُ جبال الطغاة
ولمقدمك الهيّ الجلال الأشم ؛
لئصلحَ أمةً تهاوت عليها نزقاتُ الهموم ،
فكُنتَ دماءً تُنقي الحياة
وتمنحُ مقتفيها عظيمَ الشمم ؛
لذا فقد صارت الأرضُ كلُّ ثراها حسين
إذا ما اشتعلتُ بالنفوس الشَّيم
وليس يضارُ إذا ما اقتفى مَعلمك الزانرون
ملايينَ لبَّتْ ، تُرَكِّي القدم
وهل في الكونِ هَبَّ الرجال
وتناختُ ضمانُهم لتقوى القيم ؟
وَحَدَّ صوتُك كلَّ النفوس
صغاراً كباراً ،
رجالاً نساءً ،
شباباً شبايا ،
ومن قبلُ وَحَدَّ قلوباً نبِيَّ
كوجدتنا اليوم بالبهاءِ الأتم .
شهادتكُ هي من صدمتُ ضميرَ الحياة
فخجلى الضمانر ؛
لفواتِ الضَّرْم
تعلَّمنا منك ياسيدي يا حسين
يموتُ الرجال
لتحيا الأمم .
وتمنحُ مقتفيها عظيمَ الشمم ؛
لذا فقد صارت الأرضُ كلُّ ثراها حسين
إذا ما اشتعلتُ بالنفوس الشَّيم
وليس يضارُ إذا ما اقتفى مَعلمك الزانرون

ملايينَ لبَّتْ ، تُرَكِّي القدم
وهل في الكونِ هَبَّ الرجال
وتناختُ ضمانُهم لتقوى القيم ؟
وَحَدَّ صوتُك كلَّ النفوس
صغاراً كباراً ،
رجالاً نساءً ،
شباباً شبايا ،
ومن قبلُ وَحَدَّ قلوباً نبِيَّ
كوجدتنا اليوم بالبهاءِ الأتم .
شهادتكُ هي من صدمتُ ضميرَ الحياة
فخجلى الضمانر ؛
لفواتِ الضَّرْم
تعلَّمنا منك ياسيدي يا حسين
يموتُ الرجال
لتحيا الأمم .

استفاقة شعر: علي ناظم الموسوي

لا تدخل التاريخ إنك طاهرُ
ما دنسَتْك يدُ الزمانِ العاهرُ
كم راودوك على ضميرك ههنا
في حين كم بيعت هناك ضمانُ
هم بعشقونك حين تذكو شُعلةً
من أجلهم وكذا يكون الشاعرُ
ستموت وجداً في النهاية خاسراً
وسيربحون بأن يموت الخاسرُ
جمراً تعذبك الرياح لكي تضيء
وحين ترمذُ خلصة تطايرُ
فاسكن قصيدتك الحزينة أو فطر
إن لم يكن في المتن بيتُ عامرُ
كن طائراً لا يستريح مهاجرأ
والحيف إن غشي الطيور تهاجرُ
لا أرض تستهويك فالبث حيثما
يسقي مطامحك السحابُ الماطرُ
لا تلتفت سافر الى ما ترتضي
ستظل وحدك فالجميع مسافرُ
هم أخروك لكي تعد متاعهم
لن يكرهوك وانت فيهم آخرُ
يا سلما يتسلفونك للذرى
داسوا عليك وليس فيهم شاكر
وصلوا وإذ ناديتهم من تحتهم
سدوا عليك طريقهم وتفاخروا
مُت واقفاً في اللا مكان مكابراً
كل العيون لنن راتك مقابرُ
راهن على النفس الأخير معاندأ
عش غانماً أو مت وانت تقامرُ



قسم الصيدلة

عدسة وحدة إعلام كلية الكوت الجامعة توثق لقطات فوتوغرافية لطلبتنا الأعزاء في قسم الصيدلة - المرحلة الأولى ؛ اثناء تأديتهم الامتحانات النهائية للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م ؛ ليوم السبت الموافق ٢٠٢٤/٧/٦ م .



الكوت الجامعة تبرم اتفاقية تعاون علمي ثقافي مشترك مع جامعة آزاد الإسلامية.



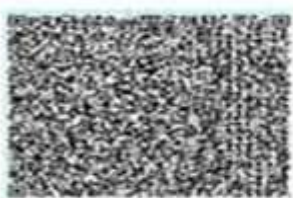
لما للتعاون العلمي بين الجامعات والكليات من تحولات نحو التقدم والتطور والبناء ' وفي ضوء ذلك يتم تنفيذ الخطط والبرامج التي رسمها مجلس إدارة الكلية للعام 2024 في إنماء الخبرات بحسب برامج التنمية المستدامة. و بعد التوكل على الله إبرمت الكلية اتفاقية تعاون علمي وثقافي مشترك مع جامعة آزاد الإسلامية فرع نجف آباد في الجمهورية الإسلامية الإيرانية' وهي من الجامعات المعتمدة في العراق ' وقد تضمنت هذه الاتفاقية التعاون في مجالات عدة منها إنماء البحث العلمي المشترك ' وإقامة المؤتمرات العلمية والزمالات الدراسية' و تبادل الخبرات العلمية والنشر العلمي' كما تم الاتفاق بقيام أساتذة الكلية الإشراف على طلبة الدراسات العليا في الجامعة، فضلا عن فتح مكتب في الكلية مهمته استقبال الطلبة العراقيين الراغبين في إكمال دراستهم العليا في الجامعة.

علما أن الاتفاقية تمت بين رئيس مجلس إدارة الكلية الأستاذ المساعد الدكتور طالب الموسوي الطرف الأول' ورئيس جامعة آزاد الطرف الثاني.

والله ولي التوفيق والسداد.

الكوت الجامعة تبرم اتفاقية تعاون علمي ثقافي مشترك مع جامعة آزاد الإسلامية في قزوین.

لما للتعاون العلمي بين الجامعات والكليات من تحولات نحو التقدم والتطور والبناء ' وفي ضوء ذلك يتم تنفيذ الخطط والبرامج التي رسمها مجلس إدارة الكلية للعام 2024 في إنماء الخبرات بحسب برامج التنمية المستدامة. و بعد التوكل على الله إبرمت الكلية اتفاقية تعاون علمي وثقافي مشترك مع جامعة آزاد الإسلامية قزوین في الجمهورية الإسلامية الإيرانية' وهي من الجامعات المعتمدة في العراق ' وقد تضمنت هذه الاتفاقية التعاون في مجالات عدة منها إنماء البحث العلمي المشترك ' وإقامة المؤتمرات العلمية والزمالات الدراسية' و تبادل الخبرات العلمية والنشر العلمي' كما تم الاتفاق بقيام أساتذة الكلية الإشراف على طلبة الدراسات العليا في الجامعة، فضلا عن فتح مكتب في الكلية مهمته استقبال الطلبة العراقيين الراغبين في إكمال دراستهم العليا في الجامعة. علما أن الاتفاقية تمت بين رئيس مجلس إدارة الكلية الأستاذ المساعد الدكتور طالب الموسوي الطرف الأول' ورئيس جامعة آزاد الطرف الثاني. والله ولي التوفيق والسداد.



تصميم
م. د. دعاء طالب الموسوي
م. حسنين علي ذويب العجيلي
م. م. كزار حيدر شاكر

م. د. دعاء طالب الموسوي
السيدة منتهى الكناشي
المصور
سجاد الهاشمي

م. د. علي سعد د علوان
أ. م. د. محمد عبد الجبار محمود
م. حسنين علي ذويب
م. م. واثق نعيم علوان
السيد محمد زبدان تعبان
السيدة رنا محمد صالح

اعضاء هيئة التحرير
أ. د. فاخر جبر مطر
أ. م. د. رحيم عبد علي فرحان
م. د. رحيم جودي غياض
م. د. رابي نوري حمودي